

تاج العروس من جواهر القاموس

فقال لي يَزِيدُ بن صَحَّافَتَ يا أَبَا عَمْرٍو إِنما هي عِدَّةٌ وَفَّةٌ بالدَّالِ
 الْمُهْمَلَةِ قالَ : فقلتُ له : لم أَصَحَّفُ أَنا ولا أَزَنُتَ نقولُ رَبِيعَةُ هذا
 الحَرْفَ بالدَّالِ الْمُعْجَمَةِ وسائِرُ العَرَبِ بالدَّالِ الْمُهْمَلَةِ قال الصَّاعِنِيُّ :
 هكذا نَسَبَ أَبُو عَمْرٍو وهذا البَيْتَ إِلى قَيْسِ بن زُهَيْرٍ وإِنما هو للربِّيعِ بن
 زيادِ العَيْسِيِّ . ويُقالُ : باتتُ دابَّةٌ بلا عِدَّةٍ وَفٍ : أَي بلا عِلافٍ هذه لُغَةٌ
 مُضَرَّ نقله الجَوْهَرِيُّ . والعِدَّةُ فَةٌ بالكسْرِ : ما يَبِينُ العَشْرَةَ إِلى
 الخَمْسِينَ وخَمَّصَهُ الأَزْهَرِيُّ والجَوْهَرِيُّ فقالَ : من الرِّجالِ وعَمَّ به
 كُرَاعُ في الماشِيَةِ قالَ : ابنُ سَيِّدِهِ : ولا أَحَقُّها كالعِدْفِ بالكسْرِ . والعِدْفُ
 كعَنْبٍ والذي يَطْهَرُ من عِبارةِ اللِّسانِ أَنَّ العِدْفَةَ ومَعْنَاهَا :
 التَّجَمُّعُ قالَ ابنُ سَيِّدِهِ : وعندي أَنَّ المَعْنِيَّ هُنَا بالتَّجَمُّعِ
 الجَماعَةِ لِأَنَّ التَّجَمُّعَ عَرَضٌ وإِنَّمَا يَكُونُ مِثْلُ هذا في الجَوَاهِرِ
 المَخْلُوقَةِ كسِدْرَةٍ وسِدْرٍ ورُبَّمَا كانَ في المَصنُوعِ وهو قَلِيلٌ .
 والعِدْفَةُ : القِطْعَةُ من الشَّيْءِ كالعِيدْفِ كحَيْدَرٍ نقله ابنُ عِيَّادٍ قالَ :
 ولا أَحَقُّهُ . ويُقالُ : عِدْفَ به عِدْفَةَ من المَالِ : أَي قَطَعَ له قِطْعَةً منه .
 والعِدْفَةُ : الصُّدْرَةُ عن ابنِ عِيَّادٍ . والعِدْفَةُ كالمَصْنِيفَةِ من الثُّوبِ
 نقله الجوهريُّ وفي اللِّسانِ : يقالُ : ما عَلِيهِ عِدْفَةٌ : أَي خِرْقَةٌ لُغَةٌ
 مَرغُوبٌ عِنْدَها . والعِدْفَةُ : أَصْلُ الشَّجَرَةِ الذَّاهِبُ في الأَرْضِ ويُحَرِّكُ وهذه
 عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ ج : كعَنْبٍ هذا على القَوْلِ الأوَّلِ ويُحَرِّكُ هذا على قولِ ابنِ الأَعْرَابِيِّ
 وَأَنشَدَ للطَّيِّرِ مَّاحٍ :

حَمَّالٌ أَثْقَالِ دِيَاتِ الثُّأَي ... عن عِدْفِ الأَصْلِ وكَرَّامِها هكذا أَنشده
 بالتَّحْرِيكِ وغيرُهُ يَرويه بالكسْرِ يقولُ : إِنَّه يَحْمِلُ الحَمالاتِ والمغارِمَ عن
 أَقاصِي الأَصْلِ فكيفَ عن مُعْظَمِها يَعْنِي به يَزِيدُ بنَ المُهَلَّبِ . وقال
 العُزَيْرِيُّ : ما تَعَدَّ فُتُّ اليَوْمِ : أَي ما ذُفَّتْ قَلِيلاً فَضْلاً عن كَثِيرٍ . وفي
 التَّكْمِلَةِ : عِدْفَاءُ : ع ومما يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : العِدْفَةُ بِكسْرِ فَتْحِ :
 كالمَصْنِيفَةِ من الثُّوبِ لُغَةٌ في العِدْفَةِ بالكسْرِ . واعْتَدَفَ الثُّوبُ : أَخَذَ
 منه عِدْفَةً . واعْتَدَفَ العِدْفَةَ : أَخَذَها . وعِدْفُ كُؤْلٍ شَيْءٌ بالكسْرِ :
 أَصْلُهُ . وعِدْفُ كغُرَابٍ : وادٍ في دِيارِ الأَزْدِ بالسَّراةِ وقِيلَ : جَبَلٌ .

ع - ذ - ف .

العذُوفُ كَصَبُورٍ : العَذُوفُ في لُغَاتِهِ قاله ابنُ دُرَيْدٍ وهو ما يَتَقَوَّسُ تَه
الإنسانُ والدَّابَّةُ والذالُ الْمُعْجَمَةُ لُغَةٌ رَبِيعَةٌ وبالمُهْمَلَةِ لغةُ
لسائرِ العَرَبِ كما تقدم ذلك عن أبي عمْرٍ والشَّيْبَانِيِّ . وَعَذَفَ يَعْذِفُ
عَذُوفًا : أَكَلَ وَيُقَالُ : سَمَّ عَذْفُ كَعْرَابٍ : أَي قَاتِلُ مَقْلُوبٌ من ذَعَفٍ
حَكَاهُ يَعْقُوبُ وَاللَّسَّانِيُّ . وقالَ ابنُ عَبَّادٍ ما زِلْتُ عاذِفًا مُنْذُ
اليَوْمِ : أَي لم أَذُق شَيْئًا .

ومما يستدرِكُ عليه : عَذَفَ نَفْسَهُ كَعَدَفَها . وقالَ ابنُ الأعرابيِّ : العَذُوفُ : السكوتُ
. والعَذُوفُ : المَراراتُ .

ع - ر - ج - ف .

العُرْجُوفُ : كعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ وصاحبُ اللسانِ وقالَ ابنُ عَبَّادٍ : هي
الناقةُ الشديدةُ الضَّخْمَةُ كالعُرْجُومِ نقله الصاغانيُّ .

ع - ر - ص - ف